

## 33 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة)/كرامات

### الأولياء/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام

احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الثالث والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن اصول

اهل السنة في كرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من فوارق من فوارق العادات - [00:00:17](#)

في انواع العلوم والمكاشفات وانواع القدرة والتأثيرات والمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من

الصحابة والتابعين وسائر فرق الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيامة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى

الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:34](#)

قال الشيخ رحمه الله ومن اصول اهل السنة اي من اصول عقيدتهم التي فارقوا فيها اهل الضلال التصديق بكرامات الاولياء وما

يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في العلوم والمكاشفات والقدرة - [00:00:59](#)

والتأثيرات وما جرى من وما أجرى الله على ايدي من أجرى من سالف الامم وما جرى على ايدي الصحابة تابعي ومن جاء بعدهم كل

هذا يشهد في هذا الاصل فقلوه رحمه الله من اصول اهل السنة - [00:01:20](#)

اي من اصول اعتقادهم الاصول جمع اصل وهو ما يبنى عليه غيره والمراد بالاصول اهل السنة اي اصول اعتقاده التي بنوا عليها

اعتقادهم فليس هذه فليست هذه المسألة من المسائل السهلة - [00:01:47](#)

وانما هي من من المسائل الاصولية التي يترتب عليها صحة العقيدة او عدم صحتهم وكرامات الاولياء الكرامات جمع كرامة وهي ما

يجريه الله من خارق للعادة غير مقرون بدعوى النبوة - [00:02:09](#)

على يد رجل صالح على يد عبد صالح مما يخالف ما جرت به العادة فقولهم هي امر خارق للعادة يخرج به الامور الغريبة التي لا

ليست خارقة للعادة بمعنى ان البشر يقدرون عليها - [00:02:32](#)

يقدرون عليها اذا تعلموها هي امور غريبة على الناس ولكنها يمكن معرفتها وتعلمها فهذه لا تسمى كرامات مثل الصناعات الصناعات

التي حدثت الان ولم تكن معروفة من قبل هذه غرائب - [00:03:02](#)

مثل الطيران حلم الطيران في الجو بواسطة طائرات بانواعها هذا امر لم يكن معروفا عند الامم السابقة ولا عند صدر هذه الامة فانما

هو من الامور الحادثة الغريبة لكنه صناعة - [00:03:26](#)

لكنه صناعة يحزقه من تعلمه فمن تعلم هذه الامور عرفها بخلاف الخارق للعادة فانه ليس من صنع البشر كذلك مثلا مسائل الاتصالات

المعروفة الان انك تسمع صوت البعيد بواسطة الاقمار الصناعية او - [00:03:52](#)

بواسطة تليفونات او الاذاعات او تشاهد ما يبث في على الشاشات في المشارق والمغرب تشاهده كأنه عندك هذه امور غريبة ولكنها

صناعة تدرس وتعرف تتقن فهي ليست من خوارق العادات - [00:04:20](#)

انما خوارق العادات هي التي لا يقدر عليها البشر لا يقدر عليها البشر مثل تكفير الطعام القليل ومثل نبع الماء الذي ينبع بين يدي النبي

صلى الله عليه وسلم حتى يروى - [00:04:48](#)

الناس هذا لا صنع للبشر فيه لا الرسول ولا الرسل ولا غيره وانما هو من خلق الله سبحانه وتعالى هذه الخوارق العادات خوارق العادات هي التي لا يقدر عليها البشر ولا - [00:05:09](#)

ولا يمكن تعلمها مثل معجزة القرآن الكريم هذه معجزة لا يقدر عليها البشر العرب الفصحاء مع انه نزل بلغتهم وتكلم بلسانهم لا يقدرون على ابصر سورة ان يأتوا باقصر سورة منه - [00:05:27](#)

هذا معجزة خارق للعادة لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى فقولهم غير مقرون بدعوى النبوة. يخرج بذلك المعجزات لان خوارق العادات تنقسم الى قسمين معجزات وكرامات فالمعجزة ما جرت على يد نبي - [00:05:46](#)

مثل شط البحر لموسى ومثل قلب العصا حية لموسى عليه السلام ومثل ما وقع لنبينا صلى الله عليه وسلم من تكفير الطعام القليل حتى يكفي الناس الكثيرين اذا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطعام - [00:06:08](#)

او وضع يده عليه والناس بحاجة في مجاعة كثره الله حتى يكفيهم الماء القليل يضع يده صلى الله عليه وسلم فيه حتى يفور من بين اصابع يده وحتى يروى الناس ويشربوا - [00:06:33](#)

هذا من المعجزات لانه جرى على يد نبي فما يجريه الله من خوارق العادات على يد على يد من يدعي النبوة فانه يعتبر معجزة وهذا بتعبير الناس والا في الحقيقة انه اية تسمى اية - [00:06:52](#)

وفي القرآن سماه الله ايات ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات تسع ايات بينات سماها الله ايات وقالوا لولا انزل عليه اية من ربه يعني معجزة المسمى الشرعي ايات - [00:07:13](#)

لكن الناس اصطلاحوا على تسميته معجزة ان اعجز اذا لم يستطع البشر اذا عجز البشر على ان يأتوا سموه معجزة من هذه الناحية وهو في الحقيقة اية لانه لان الالية معناها العلامة - [00:07:34](#)

الدالة فهذه ايات دالة على صدق الانبياء عليهم الصلاة والسلام فالخالق للعادة اذا جرى على يد نبي فهو معجزة او اية واذا جرى على يد عبد صالح فهو كرامة كما جرى - [00:07:53](#)

بالامم السابقة على ايدي صالحين وكما جرى في هذه الامة على ايدي صالحين من خوارق العادات فمما قصه الله في القرآن عن الامم السابقة ما ذكره الله من قصة اصحاب الكهف - [00:08:14](#)

فتية امنوا بربهم وخالفوا المشركين وفروا بدينهم من اهل بلدهم واووا الى غار يختفون فيه عن قومهم فضرَب الله النوم على عليه على اذانهم تنام مدة طويلة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - [00:08:36](#)

لكنها طويلة جدا ومع هذا لم تتغير اجسامهم ولا شعورهم ولا احتاجوا الى طعام ولا الى شراب مع انهم ناموا مئات السنين كما قص الله جل وعلا ذلك عنهم ونقلهم ذات اليمين وذات الشمال - [00:09:05](#)

قلوبهم باسط ذراعيه بالوسيط لو اطلعت عليهم توليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا هذه كرامة لهم اجراها الله على ايدي رجال صالحين وهي خارق للعادة لان النوم في العادة معروف انه - [00:09:27](#)

ساعات لكن هؤلاء ناموا مئات من السنين فبقيت حياتهم وبقيت صفاتهم ولم تتغير اجسامهم ولم تأكلهم الارض ولم تتغير لحومهم فهذه هذا خارق للعادة اجراها الله على يد هؤلاء الصالحين - [00:09:49](#)

فيكون كرامة لهم كذلك ما قصروا الله عن اصف بن برخيا الذي كان عند سليمان لما قلب سليمان عليه الصلاة والسلام لما طلب احضار عرش بلقيس من اليمن وهو في بيت المقدس - [00:10:14](#)

بينهما مسافة شهر دعا هذا الرجل دعا الله عز وجل فجاء العرش عرش بلقيس بسرعة هائلة وصار بين يدي سليمان عليه السلام قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل - [00:10:37](#)

ان يترد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده رآه سليمان عليه السلام قال هذا من فضل ربي في لحظة واحدة جاء هذا العرش وكما قال الله ولها عرش عظيم جاء - [00:10:57](#)

مسافة شهر في لحظة وصار بين يدي نبي الله سليمان عليه السلام بواسطة هذا الرجل قال الذي عنده علم من الكتاب دعا الله سبحانه

وتعالى فاستجاب الله له. هذه كرامة - [00:11:19](#)

اجراها الله على يده كرامة هي خارقة للعادة لكنها على يد رجل صالح ليس نبي سميت كرامة وكذلك ما قصه الله عن مريم انها لما انعزلت للعبادة في مكان خاص - [00:11:36](#)

نزلت عن الناس واتخذت من دونهم حجابا تتعبد فيه يسمى المحراب يعني محل العبادة وكان زكريا عليه السلام لانه كافلها زكريا كافلها بعد ابيها لان اباه مات وهي وهي صغيرة - [00:12:01](#)

فكفلها زكريا لان خالتها زوجته فكفلها ولكنها اعتزلت لما بلغت اه سن النساء اعتزلت وجعلت حجاب تتخلى فيه للعبادة وكان زكريا عليه السلام يدخل عليها ويجد عندها الرزق هي ما راحت ولا جاءت ولا دخل عليها احد ومع هذا يأتيها الرزق وهي في هذا المكان - [00:12:23](#)

كلما دخل عليها زكريا المحراب يعني المصلى الذي احتجبت فيه وجد عندها رزقا قال يا مريم ان نالك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:12:52](#)

يقال انه يأتيها فاكهة الشتاء في الصيف وتأتيها فاكهة الصيف في الشتاء وهي لم تخرج ولم يأتيها احد وانما يأتي من عند الله سبحانه وتعالى. فهذه كرامة لان مريم رضي الله عنها - [00:13:11](#)

ليست نبيه وانما هي امرأة صالحة فهذا الذي جرى على يدها يعتبر كرامة فهو لو جرى على يد نبي لصار معجزة وهو في الحقيقة معجزة معجزة للنبي كرامة للولي لان الولي ما حصل على هذا الخارق الا بسبب النبي الذي اتبعه - [00:13:31](#)

الكرامات كرامات للاولياء وهي معجزات للانبياء لان الاولياء لم يحصلوا على هذه الخوارق الا بسبب اتباعهم للانبياء وكذلك حملها بعيسى عليه الصلاة والسلام من غير اب العادة ان الحمل يكون من بين ذكر وانثى - [00:13:56](#)

ولكن مريم حملت من غير زوج بل بنفخ الملك بامر الله سبحانه وتعالى نفخ فيها فحمل كما قص الله ذلك في القرآن فكونها حملت بدون زوج هذا كرامة من كرامات الاولياء - [00:14:20](#)

والله قادر على ان يخلق المولود ان يخلق الانسان كما يشاء سبحانه وتعالى خلق ادم من غير اب ولا ام من تراب وخلق حواء من ادم بدون ام حوا ليس لها ام - [00:14:40](#)

خلقها الله من ادم خلق منها زوجها وجعل منها زوجها وخلق عيسى عليه السلام من ام الى اب ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون - [00:15:01](#)

الله قال لادم كن فكان لي عيسى كن فكان الله قادر على كل شيء لكن ادم خلقه من تراب وعيسى خلقه من الروح الذي نفخه جبريل عليه السلام في مريم - [00:15:21](#)

فهذا بالنسبة لمريم كرامة وبالنسبة لعيسى عليه السلام معجزة ان الله خلقه من ام بلال معجزة لعيسى وكرامة لمريم وكذلك ما قصه الله عن الخضر صاحب موسى لما لقيه موسى - [00:15:38](#)

وطلب منه ان يتبعه وان يعلمه مما علمه الله فركب في السفينة اول شيء خرق السفينة هذا في ظاهره انه غار فانكر عليه موسى عليه السلام اخرقتها لتغرق اهلها بالعادة ان السفينة اذا خرقت - [00:16:01](#)

وهي في الماء ان هذا يغرقه ركاب السفينة لكن الخضر فعل هذا لحكمة فسر ذلك فيما بعد اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت ان اعيبها - [00:16:24](#)

كان هذا الملك الجبار يأخذ السفن الصالحة فاراد الخمر ان يعيبها حتى تسلم من هذا الجبار اذا اردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا فهو فعل هذا - [00:16:46](#)

من اجل ان تبقى السفينة ولم يعمل هذا من باب العبث لكن موسى لم يدرك المراد الا فيما بعد هذا من الكرامات ما الذي يدري الخضر عن هذا الامر الا ان هذا من الله سبحانه وتعالى اجراه على يده - [00:17:04](#)

وصارت عاقبته خيرا لاصحاب السبيل الغلام كانا يمشيان في الشارع فلقي غلاما يلعب مع الاطفال فاضجعه الخضر وذبحه فانكر عليه

موسى. ا قتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا - 00:17:28

وكان التفسير فيما بعد ان الخور علم ان هذا الطفل لو كبر ل صار سببا في اظلال ابويه لو كبر وعاش لكان سببا في اظلال ابويه فقتله من اجل المصلحة مصلحة ابويه - 00:17:49

واما الغلام فكان ابواه مؤمنين اخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فهو قتله من اجل مصلحة ابويه ما الذي اطلع الخضر على على العاقبة وعلى المستقبل؟ هذه كرامة من كرامات الاولياء - 00:18:07

وكذلك لما جاءوا الى اهل القرية واستضافوهم فابوا يضيفوهما بينما هم يمشون واذا بجدار بجدار يريد ان ينقض مائل الى السقوط الخمر اقام هذا الجدار واصلحه فتعجب موسى عليه السلام - 00:18:28

ناس ما ضيفونا ولا اكرمونا وانت تصلح جدارهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا فكانت النتيجة والتفسير لهذا الحدث ما ذكره الله واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما - 00:18:52

وكان ابوهما صالح فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما فلو سقط هذا الجدار لتبين الكنز واخذه الناس تتضرر هؤلاء الايتام فالخطر عمل هذا من باب الاحسان الى اليتيمين والسبب في هذا صلاح الاب - 00:19:12

كان ابوهما صالحا الله حفظ ولديه وحفظ مالهما بسبب صلاح الوالد ما الذي اطلع الخضر على هذا؟ هو الله سبحانه وتعالى فهذه كرامة لان الخضر على الصحيح ليس نبيا وانما هو عبد صالح. كما قال الله تعالى - 00:19:34

عبد من عبادنا فهذه كرامات يجريه الله على ايدي في الصالحين في الامم السابقة اما ما جرى في هذه الامة هو كفيل كثير وكثير جدا والكتب الصحيحة مملوءة من ذكر هذه الكرامات - 00:19:55

ومن اراد الاطلاع على شيء من ذلك فليرجع الى كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان في شيخ الاسلام ابن تيمية مما اجراه الله سبحانه وتعالى كما حصل في قصة عمر - 00:20:17

عمر كان يخطب على المنبر في المدينة وكان هناك جيش بقيادة رجل يقال له سارية من جانب في المشرق في نهاوند في بلادنا هاوند من بلاد ايران الان فعمر يخطب على المنبر والجيش في نهاوند بقيادة سارية - 00:20:40

فاطلع الله جل وعلا عمر على حالة الجيش وانه في خطر من العدو وكان قريبا منهم جبل كان قريب من الجيش جبل فعمر يخطب على المنبر والجيش في نهاوند بقيادة سارية - 00:21:07

فاطلع الله جل وعلا عمر على حالة الجيش وانه في خطر الى العدل وكان قريبا منهم جبل كان قريب من الجيش جبل فنادى عمر على المنبر يا سانية الجنب يعني اذهب الى الجبل - 00:21:26

بالجيش من اجل ان يتحصن به. فسمع سارية صوت عمر وهو فينا هوى الموت. فتحصن بالجبل ونجى الله المسلمين من كيد عدوهم هذه معجزة جرت على يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:21:45

ان الله اعلمه والهمة واطلعه على هذا الجيش وحالته مع بعد ما بينهما من المسافة ونادى وسمع القايد صوت الامير واخذ به فكان سببا لنجاة المسلمين وانتصارهم على عدوهم هذا خارق للعادة - 00:22:05

لان صوت من المدينة يصل الى نهاوند في لحظة هذا من خوارق العادات هذه كرامة وكذلك العلاء ابن الحضرمي رضي الله عنه كان يسير الى بلاد البحرين بجيش معه فلما كانوا في فلاة من الارض فيما فازه - 00:22:28

ليس فيها ماء ونفذ ما معهم من الماء واشرفوا على الهلاك قام العلاء ابن الحضرمي رضي الله عنه فصلى ركعتين ثم دعا الله عز وجل فجاء فجاءت سحابة ساقها الله سبحانه وتعالى امطرت - 00:22:52

على الجيش حتى رووا وحتى ملأوا ما معهم من الاوعية والاسقية ولم تتجاوز الجيش هذه كرامة اجراها الله على يد العلاء ابن الحضرمي رضي الله تعالى عنه وكذلك لما ارادوا مهاجمة العدو وحال البحر بينهم وبينه - 00:23:14

دعا صلى العلاء ابن الحضرم ركعتين ودعا الله وامر الجنود بالعبور على البحر فعبروا بخيولهم على البحر كانهم يمشون على الارض هذه كرامة من كرامات الاولياء التي يجيئها الله على ايديهم - 00:23:38

وكذلك الصحابي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما اراد ان وجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم الى ان مضى كثير من الليل ثم ذهب الى قومه - [00:23:59](#)

في جو مظلم فالقى الله نورا القى الله نورا في صوتته الذي معه في عصاه اضاء له الطريق حتى وصل الى قومه كذلك قصة اسيد ابن حضير رضي الله عنه - [00:24:13](#)

كان يصلي بالليل ويقرأ القرآن وكانت الفرس مربوطة عنده وعنده ابنه الصغير نائم نائم عنده فكان شهد يقرأ القرآن ويصلي فابصر في الجو ظلة فيها امثال السرج اقبلت فلما رأتها الفرس جالت - [00:24:30](#)

خشي على ان تطأ ابنه يحيى وهو نائم ثم لما قرأ مرة ثانية جاءت هذه الظلة فيها امثال السرج فجالت الفرس مرة ثانية حتى خشي على ابنه ان تطأه فكلما قرأ قربت منه هذه الظلة وفيها امثال السرب - [00:24:56](#)

فلما اصبح سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه الملائكة نزلت فاستمعوا القرآن ولو استمر اسيد ابن حضير يقرأ لرآها الناس في النهار باقية تستمع القرآن هذه كرامة - [00:25:17](#)

لمسيد ابن حضير رضي الله تعالى عنه الى غير ذلك من الكرامات التي يجريها الله على يد اوليائه كثيرة جدا وقولهم على يد رجل صالح او على يد ولي يخرج بذلك ما يجري من الخوارق على يد - [00:25:34](#)

على يد الفسقة والكفار والملاحدة قد يجري على ايديهم خوارق يطيطرون في الهواء ولا يمشون على الماء ولا يدخلون في النار ولا يتضررون بها هذه خوارق لكن لما كانت على يد اناس فجار لم تكن كرامات - [00:25:56](#)

وانما هي اهانات واستدراج من الله سبحانه وتعالى لهم فهي خوارق شيطانية خوارق لكنها شيطانية تجري على يد شياطين فهؤلاء الذين يضربون انفسهم بالسلاح ويدخلون النيران ويعملون اشياء خارقة للعادة في ظاهرها لكن هم ليسوا اولياء وانما هم فجار - [00:26:19](#)

هذه لا تسمى كرامات وانما تسمى خوارق شيطانية الشياطين هي التي تعملها لهم تمشي بهم في الهواء تمشي بهم على الماء الى غير ذلك تتولاهم الشياطين وتعمل لهم الشياطين لانهم تقربوا اليها وعبدوها من دون الله - [00:26:48](#)

فهم تقربوا الى الشياطين والى الجن الجن عملوا لهم هذه الاشياء طاروا بهم في الهواء شعروا بهم في الطريق مسرعين قطعوا المسافات بسرعة كما يحصل الان على يد المخرفين من غلاة الصوفية وغيرهم - [00:27:12](#)

هذه لا تعتبر كرامة وانما هي خوارق شيطانية اذا فیتلخص من ذلك ان مع ان خوارق العادات ان جرت على يد من يدعي النبوة فانها تكون معجزة كمعجزات الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:27:33](#)

وان جرت على يد غير نبي لكنه من الصالحين فانها تعتبر كرامات اجراها الله على ايديهم اما لحاجتهم اليها او حاجة غيرهم كما حصل تعتبر كرامات اجراها الله على ايديهم - [00:27:58](#)

اما لحاجتهم اليها او حاجة غيرهم كما حصل للعلاء ابن الحظرمي هذا حاجة بالمسلمين او لحجة في الدين بان يقيم الدليل على صحة ما يقول فالكرامات تجري اما لحجة في الدين - [00:28:18](#)

واما لحاجة بالمسلمين اما اذا جرت قوارق العادات على يد فاسدين خرافيين مشعوذين دجالين فان هذه لا تسمى كرامات وانما تسمى خوارق شيطانية اجراها الله سبحانه وتعالى لاجل الامتحان والابتلاء - [00:28:36](#)

ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. ثم ايضا ما كل الاولياء تحصل لهم كرامات اليس من لازم الولاية حصول الكرامة فهناك اولياء صالحون لم يحصل على ايديهم كرامة - [00:29:01](#)

هذا لا يدل على نقصهم او نقص صلاحه فحصول الكرامة للولي ليس من الامور اللازم قد تجري وقد لا تجري وهي لا تجري الا لحكمة من الله سبحانه وتعالى وهو اعلم - [00:29:18](#)

حيث يضعها سبحانه وتعالى ومن لم تجري على يده كرامة وهو عبد صالح فهذا لا يدل على نقص ولايته ولا يدل على نقص ايمانه فما انه ليس كل الخوارق كما عرفت - [00:29:34](#)

كل الخوارق تكون كرامات الفارق هو النظر في حال من جرت على يديه فان جرت هذه الخوارق على يد رجل صالح فهي كرامة ولا تزيده الا ايمانا وتقوى من الله سبحانه وتعالى - [00:29:51](#)

تكون عوناً له على الطاعة ولا يغتر بها لا وقد لا يعلم بها واذا علم بها فلا يغتر بها ولا تزيده الا تواضعا وطاعة لله سبحانه وتعالى اما اذا جرت على يد كافر - [00:30:07](#)

او مشرك او فاجر فانها تكون خوارق شيطانية يجريها الله سبحانه وتعالى قضاء وقدرا للابتلاء والامتحان والاستدراج ومن ذلك ما يجري على ايدي الخرافيين من خوارق العادات لان الذي يجري على يد الخرافيين الان على قسمين - [00:30:27](#)

اما ان يكون من باب الشعوذة والتذجيل والسحر التخيلي الذي لا حقيقة له نوع من القمرة على الاعين فهذا لا يعتبر خارق للعادة وانما هو شيء شعونات وكذب وتذجيل يخيل الى الناس - [00:30:54](#)

انه يدخل النار وهو ليس كذلك لم يدخلها يخيل للناس انه تمر عليه السيارة ولا تضره مثل ما يعمل الان المشعوذون اللي يسمون انفسهم بالبهلوانيين هذا تبجيل ما هو ما هو صحيح ولا حقير - [00:31:17](#)

وانما هو من باب السحر التخيل والقمرة التي يقمرون بها على الناس يظهر للناس انه يجي له السيارة بشعرة هو كذب السيارة ما تجر ولا بالأمراس كيف يجرها بشعرة لكن يخيل للناس هذا الشيء يعمل اعمال تظهر للناس انه حقيقة وهي ما هي بحقيقة وليست صحيحة - [00:31:36](#)

يضرب بالمسامير يوضع عليه الصخر الكبار ويضرب بكذا ولا يتضرر هذا كذب. هذا عامل حيلة وتبجيل ويوري الناس ما هو خلاف الحقيقة اذا ذهبت اذا ضاعت هذه القمره وضاع هذا التخيل عادت الامور - [00:32:00](#)

كما كان يضع هذا السحر على حشرات تصبح كأنها اغنام كأنها غنم يضع هذه القمره على ورق سميد تصبح كأنها اوراق نقدية كأنها فئة خمسمئة او مئة وخمسين او عشرة او ريال وهي كذب اذا راحت القمره - [00:32:19](#)

عن الاعين عادت ورق سميد كما حصل لكثير من المحتالين والدجالين هذا من باب الكذب ولهذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لما ناظر البطائحية وهم الطائفة التي يقال لها الرفاعية من - [00:32:43](#)

غلاة الصوفية لما ناظرهم امام الناس قالوا له متحدين لشيخ الاسلام نحن ندخل واياك النار امام الناس قال نعم ما يخالف ادخل انا واياكم في النار ولكن بشرط اننا نغسل ارجلنا - [00:33:02](#)

بالمنظفات وندخل ما يخالف فابوا لانهم كانوا يدهنون انفسهم بطله يمنع حرارة النار يدهنون انفسهم بطله معروف او دهن معروف يمنع حرارة النار لفترة ثم يمرون مع النار ولا تضرهم بسبب هذا الدهان او هذا الطلة - [00:33:22](#)

فتحدهم الشيخ رحمه الله وقال ما يخالف ادخل معكم النار لكن بشرط اننا نغسل ارجلنا واجسامنا وننظفها من هذا الدهان الذي تضعونه فلما قال لهم ذلك اعجزهم وافحمهم وابوا انهم يعرفون انهم لو - [00:33:45](#)

تركوا هذا الدهان ما استطاعوا دخول النار فدلها على انهم يستعملون حيل وتدجيلات هذا قسم القسم الثاني قد يكون صحيح من خوارق العادات طيران في الهواء او المشي على الماء - [00:34:04](#)

هذا ليس من باب التبجيل خارق للعالم لكن ليسوا هم الذين قاموا به وانما الذي قامت به الشياطين الشياطين تحملهم تطير بهم تمشيهم على الماء لماذا؟ لانهم عبدوها واشركوا بها مع الله عز وجل تقربوا اليها فخدمتهم - [00:34:20](#)

خدمتهم بما يريدون فهذه خوارق شيطانية ليست خوارق انسانية ابداء وهي ليست من عملهم وانما هي من عمل الشياطين والجن لان الجن تقدر على اشيء لا يقدر عليها الناس فاذا تقرب الناس الى الجن - [00:34:43](#)

بما يحبون خدموهم كما قال سبحانه وتعالى ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الناس وقال اولياؤهم من الناس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا - [00:35:03](#)

استمتع بعضنا ببعض الناس تقربوا الى الجن بما يريدون من الكفر والشرك والضلال والجن خدمت الناس بما يريدون من تقريب الحاجات لهم من بعيد او الطيران بهم في الهواء او المشي بهم على الماء او غير ذلك - [00:35:20](#)

او اتوهم باخبار من بعيد لان الله اعطى الجن والشياطين مقدرة لا يقدر عليها الانس فيظن الناس ان هذه من كراماتهم وهي ليست من الكرامات وانما هي من الخوارق الشيطانية - [00:35:42](#)

فالعبرة بين الخوارق الشيطانية والخوارق الرحمانية العبرة بحال من تجري على يديه فان كانت تجري على ايدي اناس صالحين مستقيمين ملتزمين بطاعة الله ظاهرا وباطنا فانها كرامات كما حصل لعمر - [00:36:02](#)

كما حصل لاسيد ابن حضير وكما حصل للعلاء ابن الحظرمي من الصحابة رضي الله عنهم وكما حصل للتابعين كما يحصل لاولياء الله في مختلف العصور فاذا كانوا صالحين مستقيمين فانها كرامات لكنها لا تغرهم - [00:36:24](#)

ولا يغترون بها بل تزيدهم خوفا من الله وشكرا لله عز وجل وتواضعا لله عز وجل اما اذا كان الذي جرت على يده رجل فاجر او كافر او ساحر فان هذه خوارق شيطانية - [00:36:44](#)

لا يغتر بها وهي تجري على يد هؤلاء الفاسدين فهي خوارق شيطانية فلا بد من هذا التفصيل لابد من هذا التفصيل اذا الكرامات هي ما يجريه الله على يد ولي من اوليائه - [00:37:04](#)

غير مقرون بدعوى النبوة هذا هو التعريف الذي تخرج به هذه المحظورات لان مسألة الكرامات التبس امرها على كثير من الناس قديما وحديثا. فالناس فيها على ثلاثة اقسام القسم الاول - [00:37:28](#)

الذين نفوا الكرامات وهم المعتزلة ومن شابهه وقلدهم ينكرون الكرامات ويقولون ليس هناك كرامات لاولياء ابدانا لاننا لو قلنا بها لاشتبهت بالمعجزات اشتبهت بالمعجزات التي تجري على ايدي الانبياء ولا يكون هناك اذا فرق بين النبي - [00:37:49](#)

وبين الولي هذه شبهته والجواب عنها من وجهين الوجه الاول ان علامات النبوة ليست مقصورة على المعجزات علامات النبوة كثيرة ليست مقصورة على المعجزات فقط فالانبياء لهم صفات ولهم علامات كثيرة - [00:38:19](#)

ليست مقصورة على المعجزات ثانيا نقول الذي الكرامة التي تجري على يد الولي لا يدعي انه نبي لو ادعى انه نبي لكفر لو ادعى انه نبي لكان كافرا ولم يكن وليا - [00:38:44](#)

الولي لا يدعي انه نبي حتى تقولون يشبهه النبي بالوي. نقول لا الولي لا يمكن ان ان يدعي النبوة لانه لو ادعى خرج من الولاية الى الكفر ولم يكن وليا - [00:39:04](#)

هذا الجواب عن شبهة هؤلاء. اولا ان علامات النبوة ودلائل النبوة ليست مقصورة على المعجزات بل هناك ادلة كثيرة منها السيرة سيرة النبي سيرة النبي لابد ان تكون مطابقة لسير الانبياء السابقين - [00:39:24](#)

على سنة الانبياء السابقين لا لا يغفل هذا والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. دعوة - [00:39:47](#)

الانبياء واحدة متشابهة من اولهم الى اخرهم لا تختلف فلو ان واحدا دعا الى غير ما تدعو اليه الانبياء لم يكن نبيا كان كافرا السيرة والدعوة والصفات وايضا تأييد الله لهم - [00:40:06](#)

تأييد الله لهم في الدنيا والاخرة انا لننصر رسلا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد فكون الله يؤيدهم وينصرهم ويجعل العاقبة لهم هذا دليل نبوتهم. اولم يكفي بربك انه على كل شيء شيه - [00:40:28](#)

ويقول الذين كفروا لست مرسلنا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب لو كان كاذبا لعاجله الله بالعقوبة ولاظهر كذبه كما حصل للمتنبئين كما حصل لمسيلمة كما حصل للاسود العنسي - [00:40:48](#)

كما حصل لغيرهم من المتنبئين لا بد ان يفضحهم الله ويقطع دابرهم اما الانبياء فان دعوتهم تبقى ويؤيدهم الله وينصرهم وكيف يتركهم وهم يكذبون عليه ابد لا يمكن هذا لا يمكن ان يتركه ان يترك الله جل وعلا - [00:41:06](#)

من يدعي انه ارسله وهو ليس كذلك فقول الله يؤيدهم وينصرهم ويثبتهم ويجعل العاقبة لهم ولاتباعهم هذا من اعظم علامات النبوة فهو غير المعجزة فليست دلائل النبوة مقصورة على المعجزة - [00:41:28](#)

ومن ارادت المزيد من ذلك فليرجع الى كتاب دلائل النبوة للبيهقي تثبت دلائل النبوة كذلك لعبد الجبار وان كان معتزليا لكن الكتاب

في حد ذاته جيد وكذلك اقرب شيء كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:41:49](#)

اسمه النبوة كتاب النبوات لشيخ الاسلام ابن تيمية هذا فريق وهذا الرد عليه. الفريق الثاني الذين يغلون في اثبات كرامات الاولياء ويدخلون فيها ما ليس منها مثل غلاة الصوفية والقبوريين - [00:42:12](#)

وغيرهم من اهل الانحراف الذين يدعون ان كل ما جرى من خارق على يد احد فانه ولي ولو كان من افجر الناس ولو كان لا يصلي ولا يصوم ولو كان يرتكب الكبائر من الزنا والموبقات يقولون هذا ولي ما دام جرى على يده خالق فهو ولي - [00:42:31](#)

ولذلك جعلوا من الاولياء اناسا من افجر الخلق لانهم يجري على ايديهم خوارج لانهم لم يفرقوا بين الكرامات وبين الخوارق الشيطانية فكل من جرى على يده خارق للعادة قالوا هذا ولي - [00:42:53](#)

دون نظر الى حاله هل هو صالح او فاسد هذا من باب هذا من باب الغلو في اثبات الكرامات حتى ادخلوا فيها ما هو من خوارق الشياطين واعتبروا كل من يجري على يده خارق للعادة فهو ولي - [00:43:10](#)

ولو كان لا يصلي ولا يصوم ولو كان يعمل الموبقات واذا طالعتهم في كتاب طبقات الاولياء للشعراني تجدون العجب العجيب من هذا الشيء كل شيء عنده كرامة وكل واحد ولي - [00:43:30](#)

مهما كان حاله ولو كان من افسد الناس ومن افجل الناس هذا خلط بين الحق والباطل بين الهدى والضلال كما قلنا نحن ننظر في حال من يجري على يده خارق من خوارق العادات - [00:43:46](#)

فان كان مستقيما على دين الله فانه ولي وان كان خارجا عن دين الله فانه ولي للشيطان وليس وليا للرحمن ولذلك كما ذكرت لكم شيخ الاسلام ابن تيمية الف كتابا سماه الفرقان - [00:44:02](#)

بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ضروري ان تطلعوا عليه في هذا الباب هذا صنف على طرفي نقيض. الطرف الاول غلا في في النفي نفي كرامات الاولياء و الفريق الثاني غلا في اثبات الكرامات حتى ادعاها لمن هو ليس اهلا - [00:44:20](#)

لها وانما هو من اولياء الشيطان وجعلوا من الاولياء اناسا من افجر الناس والعياذ بالله يسكرون ويلوطون ويزنون ولا يصلون ولا يحجون ولا يعملون اي عمل انما يأتون الناس بهذه الخوارق ويقولون هؤلاء اولياء ويعبدونهم من دون الله ايضا - [00:44:43](#)

يعبدونهم من دون الله الرفاعي يعبد الان والبدوي يعبد الان ولم يذكر عنهم الا الفجور ابن عربي يعبد وهو من اكبر الخلق القائل بوحدة الوجود الى غير ذلك هذا من الخلط - [00:45:09](#)

بين الحق والباطل ومن اللبس بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان السبب انه جرى على يد خالق عادة هذا ما يكفي لازم ننظر في حالة وسيرته ومجراه فنفرق بين اولياء الرحمن - [00:45:30](#)

واولياء الشيطان الصنف الثالث وهم اهل السنة والجماعة توسطوا توسطوا في هذا الامر فلم ينف الكرامات كما نفاها المعتزلة لانها دل عليه الكتاب والسنة والواقع لكنهم لم يغلو في اثباتها لكل احد - [00:45:47](#)

كما فعل المخرفون وانما يثبتونها لاولياء الله المتقين من هم الاولياء الاوليا بينهم الله في باية من كتاب الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم؟ بينهم بقوله الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:46:07](#)

هؤلاء هم اولياء الله الذين امنوا وكانوا يتقون هؤلاء هم اولياء الله اما الكفرة واما الفجرة فهؤلاء ليسوا من اولياء الله لانهم غير متقين فغير متقين ولا مؤمنين فكيف يخلط - [00:46:31](#)

بين هذا وهذا ويلبس هذا هذا فاهل السنة والجماعة توسطوا فلم ينفوا الكرامات كما نفاها المعتزلة ولم يغلو في اثباتها لكل احد كما غلا في ذلك المخرفون والدجالون وانما فرقوا - [00:46:49](#)

بين الكرامات وبين خوارق الشيطان وبين اولياء الرحمن واولياء الشيطان فهذه مسألة مهمة جدا التبس بها الحق بالباطل خصوصا في هذا الزمان الذي كثر فيه اهل التخريف واهل البدع واهل الضلالات - [00:47:09](#)

واعظم شبهة عندهم هي هذه الشبهة شبهة الكرامات يقولون هؤلاء جرى على ايديهم كرامات فهم اولياء. واذا كانوا اولياء فانهم يقربون الى الله سبحانه وتعالى ويشفعون عند الله قال سبحانه الله حتى ولو ثبت انهم اولياء - [00:47:31](#)

فانهم لا ليس لهم حق في العبادة ليس لهم حق في العبادة. العبادة لله سبحانه وتعالى فنحن لا نعتقد فيهم الربوبية والالوهية وانهم ينفعون او يضررون من دون الله عز وجل - [00:47:50](#)

وانما نحب اولياء الله ونقتدي بهم لكن لا نغلو فيه ولا نعتقد انهم ينفعون ويضررون كما يظنه القبوريون الذين يتعلقون على الاموات بحجة انهم ينفعون او يضررون هذا هو حاصل البحث في هذه المسألة العظيمة - [00:48:08](#)

واحلناكم فيها على الكتب طالعوها وان شاء الله تجدون فيها توضيحا وشرحا وبيانا لهذا الكلام والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نعم. عن السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من حوارق - [00:48:28](#)  
حاجات في انواع العلوم والمكاشفات بانواع العلوم والمكاشفات مثل ما حصل لعمر حيث علم باحالة الجيش الذي في المشرق فهو في المدينة هذا علم اطلعه الله عليه فهو من كرامات الاولياء ومن اجل مصلحة - [00:48:52](#)

المسلمين وانواع القدرة والتأثيرات. انواع القدرة والتأثيرات مثل ما حصل على يد النبي صلى الله عليه وسلم من تكثير الطعام وتكثير الماء القليل حتى يكفي الفنام من الناس هذا من التأثير من التأجيل - [00:49:12](#)

والمكاشفات مثل الفراسة الايمانية الفراسة الصادقة التي يجريها الله على يدي عباده المؤمنين ان يتفرسوا في الاشياء ويقع كما تفرسوا هذا من المكاشفات نعم. والمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها. في سورة الكهف كما عرفت من قصة - [00:49:31](#)  
اصحاب الكهف ومن قصة في الخبر مع موسى في المسائل الثلاث التي هي خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار ومثل ما ذكر الله عن اصحاب الكهف الفتية الذين امنوا بربهم وخالفوا اهل بلدهم - [00:49:58](#)

خالفوا المشركين التفرد دينهم واووا الى الغار فانامهم الله عز وجل سنين عددا فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. والله اعلم بما لبثوا. له غيب السماوات والارض - [00:50:20](#)

واما قوله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا فهذا اختلف المفسرون هل هو الذي لبثوا وان الله ذكره وبينه او ان هذا من مقالاتهم هم قالوا كم لبثتم - [00:50:40](#)

اختلفوا حديقة اليوم او بعض يوم واحد يقول ثلاث مئة وتسع سنين واحد يقول ربكم اعلم بما لبثتم فوض الامر الى الله سبحانه وتعالى. فالحاصل ان هذا من كرامات الاولياء. هذا النوم الطويل - [00:50:59](#)

مع حفظ اجسامهم وارواحهم وبقائهم بدون طعام ولا شراب مئات السنين هذا من كرامات الاولياء. نعم. وعن صبر هذه الامة من الصحابة والتابعين. صدر هذه الامة كما جرى من عمر وكما جرى - [00:51:16](#)

من اسيل بن الحضير والعلاء بن الحظرمي غير ذلك من الصحابة والتابعين وسائر فرق الامة وهي الموجودة فيها الى يوم القيامة. كرامات مستمرة ما دام يوجد اولياء لله عز وجل - [00:51:32](#)

فان الله يجري على ايدي من شاء منهم شيئا من الكرامات الى ان تقوم الساعة ليس معناها انها انتهت وانقضت مع الاولين بل تستمر مع اولياء الله اذا شاء الله سبحانه وتعالى لحكمة - [00:51:49](#)

ومصلحة للعباد انه يجريها على ايدي اولياءه من اعظم الكرامات لاولياء الله ما ترون الان من مؤلفات العلماء المؤلفات الضخمة الكبيرة التي نفع الله تعالى بها هذه من كرامات الاولياء لان لولا ان الله اجرى على ايديهم هذه القدرة - [00:52:06](#)

وهذه الامكانية ما استطاعوا ان يؤلفوا هذه المؤلفات الرحمة منها ما يبلغ آآ عشرات المجلدات في وقت ليس فيه امكانيات لا مطابع ولا حتى الحبر ولا الاقلام متيسرة ولا حتى النور الذي - [00:52:29](#)

يكتبون عليه في الليل لكن مع هذا استطاعوا ان يورثوا هذه العلوم الضخمة وهذه المؤلفات الكبيرة هذه من كرامات الاولياء التي يجريها الله على يد اوليائه سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. من قصة الخضر وموسى تقول الصوفية بان الخضر يعلم علم الحقيقة. واما موسى - [00:52:50](#)

عليه السلام في علم الشريعة وتقسيم اخر يقال ان القضية يعلم علم الباطل وموسى عليه السلام علم الظاهر. ومن هنا افاض الاولياء بحرا وقف الانبياء بساحله. فارجو من فضيلتكم الرد على هذا القول - [00:53:15](#)

نعم هذا من تظليل المخربين يقولون ان الولي افضل من النبي يقولون الولي افضل من النبذ لان الخمر صار اعلم من موسى وادرك  
باشياء لم يدركها موسى حتى قال شاعرهم - [00:53:32](#)

مقام النبوة في منزل رويق الرسول ودون الولي خويت الرسول فودونا الولي فالنبي والرسول دون الولي كما يعتقدون قبهم الله  
الانبياء والرسل هم افضل الخلق ولا احد يساويهم ابدا من الخلق لا في العلم - [00:53:49](#)

ولا في الدين ولا في العبادة ولا بالجهاد ولا باي شيء. الانبياء والرسل لا يصل الى منزلتهم احد من الخلق ومن اعتقد ان ان احدا افضل  
من الانبياء فهو كافر كافر بالله عز وجل - [00:54:10](#)

نعم هذا اولاً وثانياً ان الخضر قيل انه نبي لان هذه الاشياء تدل على نبوته لا قالوا لا يطلع عليها الا نبي. فالخضر نبي من انبياء الله  
وليس هو وليا فقط - [00:54:26](#)

وثالثاً اذا كان الخضر ليس نبيا وانما هو رجل صالح ولي من اولياء الله فليس هو افضل من موسى عليه السلام موسى الذي انزل الله  
عليه التوراة وكتبها كتب التوراة له بيده - [00:54:42](#)

وكلمه بدون واسطة وسمي كليم الله لا يمكن ان الخضر يكون افضل منه ابدا حتى ولو كان الخضر نبيا فلا يكون افضل من موسى  
عليه السلام. فكيف وهو ليس نبيا وانما هو ولي - [00:55:00](#)

واما هذه المسائل التي علمها الخضر ولم يعلمها موسى هذه لا تدل على فضل الخضر على موسى الخضر عنده علم وموسى  
عنده علم. ولهذا لما في صحيح البخاري ان - [00:55:18](#)

انه لما كان موسى عند الخضر وجاء عصفور وقع على السفينة ونقر من البحر من ماء البحر قال يا موسى ما علمي وعلمك في علم  
الله الا كما اخذ هذا العصفور - [00:55:38](#)

من هذا البحر فموسى عنده علم والخضر عنده علم ولكن موسى افضل من الخلق ومن جميع الاولياء والصالحين لانه كليم الله  
سبحانه وتعالى وكما تعلمون ان موسى ليست رسالته عامة - [00:55:56](#)

حتى يقال لماذا الخضر لم يتبع موسى رسالة موسى ليست عامة للعالم وانما هي خاصة بقومه ببني اسرائيل لبني اسرائيل الرسالة  
العامة انما هي لنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:56:14](#)

من خصائص نبينا على جميع الانبياء ان الله ارسله برسالة عامة للجن والانس هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة  
الشيخ وفقكم الله تقول الصوفية في هذه الاية التي ذكر فيها قصة اتيان حرف بلقيس بانها ستقال انا - [00:56:30](#)

نأتيك به قبل ان يرتد اليك. اي ان الكرامة من كل ولي. متى شاء فعلها متى شاء فعلها فعلها. فما هو من فضيلته هذا كلام باطل  
عاصف ابن بركية دعا الله سبحانه وتعالى - [00:56:49](#)

دعا الله الله جل وعلا استجاب له واحظر لقدرته سبحانه احضر العرش استجابة لدعاء هذا العبد وليس هو باختيار ولا من ولا من  
فعله لان الكرامات كما عرفتم لا صنع للبشر فيهم - [00:57:07](#)

وانما هي من صنع الله سبحانه وتعالى الذي يجريه على يد البشر ولهذا قال المؤلف يجريها الله على يد ولي من اوليائه يجريها الله  
فهي من صنع الله جل وعلا ليست من صنع البشر - [00:57:30](#)

فقوله ان عاصف يفعلها باختياره هذا باطل لا يقدر على فعلها وانما هي فعل الله لما دعاه استجاب الله له نعم فضيلة الشيخ وفقكم  
الله قوله تعالى عن صاحب سليمان عليه السلام قال الذي عنده علم من الكتاب الا يكون ما عمله هذا الرجل - [00:57:46](#)

من باب العلم المكتسب مثل العلوم الحادثة. عندما وصفه الله قال الذي عنده علم الذي عنده علم من الكتاب دعا الله الذي احضر  
الكرسي العرش هو الله جل وعلا بقدرته - [00:58:07](#)

وارادته وانما اجراه على يد هذا العبد الصالح لانه دعاه فاستجاب الله له وليس هذا من مقدور البشر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما  
موقفنا تجاه الكرامة؟ هل هو التصديق فقط؟ ام ثمة شيء اخر - [00:58:22](#)

الايمان بها كما قال الشيخ من وصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء نصدق بكرامات الاولياء فقط لا نصدق بخوارق السحرة

كرامات الاولياء فقط وليس معنى ذلك اننا نتعلق بهم وندعوهم ونستشفع بهم بل معنى ذلك اننا نحبههم واننا نقتدي بهم - [00:58:42](#)  
في عبادة الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعلم الولي انه ولي؟ وهل يمكن للكرامة ان تجري على رجل هادي قد يعلم وقد لا يعلم والله اعلم. وحتى الولي لو علم بالكرامة فانها لا تزيده الا تواضعا لله. وشكرا لله عز وجل. وخوفا من الله -

[00:59:06](#)

عز وجل نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله اذا قام الجني المسلم بارساء خدمة للمسلم الصالح. فهل يعتبر منه ذلك كرامة؟ لا افتح هذا الباب يقال الجني مسلم يخدم المسلم الانسي. لانه لو فتح هذا الباب - [00:59:28](#)  
حصل شر كثير من استخدام الجن ومن يثبت ان هذا الجني مسلم؟ قد يدعي الاسلام هو ليس بمسلم من اجل الخداع والتظليل  
الواجب ترك هذا الباب والابتعاد عنه وان يستعين المسلم بالله عز وجل - [00:59:48](#)  
ولا مانع انه يستعين باخوانه الانس ان يعينوه على اعماله التي يقدرون عليها تعاون بين المسلمين مشروع تعاونوا على البر والتقوى  
تطلب الاعانة بالمال تطلب الاعانة بالعمل من اخوانك تطلب الاعانة بالجاه والشفاعة عند - [01:00:05](#)  
اصحاب ولا الامور هذا امر طيب من التعاون على البر والتقوى الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه اما الاستعانة بالجن  
فهم جنس غير جنس الانس فلا يجوز الاستعانة به - [01:00:25](#)

لان هذا يفتح باب شر عظيم كل يدعي انه يستعين بالمسلمين والجن يدعون انهم مسلمون من من اجل الخداع والتظليل نعم فضيلة  
الشيخ وفقكم الله الابن العربي الذي يكون بوحدة الوجود ابن عربي ما هو بابن العربي ابن العربي - [01:00:42](#)  
باللام هذا مالكي عالم من اجل علماء المسلمين رحمه الله اما بن عربي هذا الطائي للعربي الطائي هذا هو الظال الملحد. فضيلة الشيخ  
وفقكم الله ذكر فضيلتكم ان ان الجن ان السحرة - [01:01:01](#)

يتقربون للجن. فما معنى تقربهم للجن؟ يعبدونهم يسجدون لهم ويذبحون لهم وينذرون لهم هذا معناه نعم يعني يصرفون العبادة  
للجن يذبحون لهم وينذرون لهم ويعملون ما يأمرونه ما يأمرهم به - [01:01:21](#)  
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الدهاء الى الاشخاص البهلوانيين في السر واماكن التنفيذ؟ لا لا يجوز هذا لا يجوز حضور هذه  
هذه الاشياء الباطلة لانها من السحر لانها من السحر ومن التبجيل - [01:01:44](#)  
والكذب والاحتيال وتجري الى شرور كثيرة وتلهي عن ذكر الله وعن طاعة الله فلا يجوز اقرارها ولا يجوز حضورها ويجب انكاره نعم  
فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك بعض الناس يدعون انهم يفردون الثعابين من البيوت. وفعلا يدخل البيت ويخرج منه ثوبان. فهل -

[01:02:03](#)

هذا من السحر ام فوارق شيطانية؟ فوارق شيطانية. هذا من خوارق الشياطين الثعابين اذا وجدتتها فاقتلها هذا هو المشروع خمس  
فواسق يتكلم في الحل والحرام ذكر منها الحية الحية ضارة تدفع بالقتل - [01:02:26](#)  
فاذا وجدتتها اقلته انت تجيب واحد يشعوز عليك نعم وكيف نواجه هؤلاء الناس في ابطال هذه الاعمال التي يأكلون بها اموال الناس  
بالباطل؟ واجهوهم بالكتاب والسنة انه كلام السلف الصالح - [01:02:43](#)  
وحتى تبطلوا حججهم وتبطل ترهاتهم اذا تعلمتم العلم النافع فقاوموهم بذلك بالحجج والادلة والبراهين نعم فضيلة الشيخ حفظكم  
الله في قصة عمر مع سارية رضي الله عنهم في بعض الروايات ان عمر قال لما سئل عن قوله - [01:03:00](#)  
يا سارية الجبل اجاب بقوله هو قول اجراه الله على لساني. فلا يدل ذلك على ان عمر لم يكشف له عن جيش وراه العين وانما ادراه  
الله على لسانه هو اجراه الله على لسانه لما رأى - [01:03:24](#)  
كله من الله سبحانه وتعالى كونه رأى الجيش او او وقع في نفسه حالة الجيش ثم تكلم بهذا الكلام على كل حال هذا اطلعه الله عليه  
اما بالرؤية وبالرؤية البصرية وبالرؤية القلبية - [01:03:41](#)

او بالرؤية القلبية اطلعه الله عليه وعلمه فقال هذه المقالة نعم اليس الله جل وعلا اطلع نبيه على بيت المقدس وهو في مكة صار  
ينظر اليه ويصفه الله قادر على كل شيء - [01:03:57](#)

هذا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. واذا جرى على يد عمر مثله فهو من كرامات الاولياء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نرد على المكارمة الذين يقولون نحن مقتنعون بما نحن عليه كما انتم مقتنعون على ما انتم عليه - [01:04:15](#)

الاقتناع ليس حجة الاقتناع ليس حجة الحجة في الكتاب والسنة اما انه يقول انا مقتنع اقتناع ليسحو الجهاد فرعون وغيره يدعون انهم مقتنعون بما هم عليه وكل الكفرة يدعون انهم مقتنعون بما هم عليه - [01:04:34](#)

لكن اذا كان ما هم عليه على غير دليل من الكتاب والسنة فهو باطل. وان كانوا مقتنعين به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف ارد على صوفيا ثم ما هي اهم اصول مذهب الصوفية؟ ترد عليه لاطالعت كتب اهل - [01:04:52](#)

السنة في ابطال المذهب الصوفية لا بد تطالع كتب اهل السنة في ابطال مذهب الصوفية وهي كثيرة ولله الحمد طالعها وتفهمها وبعدين ترد عليه. نعم. فضيلة الشيخ حفظكم الله جماعة مسافرين يسمعون جماعة مسافرون يسمعون الاذان. فهل يباح لهم ان يتركوا - [01:05:08](#)

الجماعة في المسجد ويصلوا لوحدهم اذا كانوا يسمعون الاذان قرييين من المسجد فانه يجب عليهم ان يذهبوا الى المسجد ويصلوا مع المسلمين ولا ينزل عن المسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم - [01:05:31](#)

للرجل الاعمى اتسمعني؟ قال نعم. قال اجب وفي حديث اخر من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر واما ان يحرك بيوت المنافقين لما كانوا لا يحضرون الى المسجد. مع انهم يحتمل انهم يصلون في بيوتهم - [01:05:50](#)

لكن صلاتهم في بيوتهم لا تجزيهم وهم يقدر على الحضور الى المسجد. نعم. وهذا المسافر يتبع المقيم في اقام الصلاة. نعم المسافر اذا صلى خلف من يتم الصلاة فانه يجب عليه الاتمام - [01:06:08](#)

قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام يؤتم به يعني يقتدى به. فالمأموم يتبع الامام. يتم. اذا كان هو المسافر والامام يتم الصلاة يتم اما العكس اذا كان الامام مسافرا والمأموم مقيما - [01:06:25](#)

فله ان يصلي خلف المسافر لكن اذا سلم اذا قصر الامام وسلم يقوم المقيم ويتم الصلاة كما قال صلى الله عليه وسلم لاهل مكة يوم الفتح يا اهل مكة ان قوم سهرؤا فاتموا لانفسكم - [01:06:41](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل ام بالناس وسهى في الركعة الثالثة يحسبها الرابعة تنبهه المأمومون فقام الى الرابعة ثم سجد للسهو اربع سجرات فما حكم صلاة من اتبعه في السجرات الاربعة؟ من يعذر بالجهل السهو له سجدة فقط - [01:06:59](#)

وهو زاد عليها جاهلا فصلاته صحيحة. اما لو كان متعمدا ان كان داخل الصلاة بطلت صلاته كان متعمدا اما اذا كان سجود السهو خارج الصلاة فانه لا يفتنه. نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:07:20](#)